

## تفسير السمعاني

@ 279 @ ( ^ ) يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ( 7 ) قال رب  
أنى ( \* \* \* \* .

قوله تعالى : ( ^ ) يا زكريا إنا نبشرك بغلام ) معناه : قلنا : زكريا إنا نبشرك . .  
وقوله : ( ^ ) بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ) يعني : من تسمى باسمه . فإن  
قيل : وأي فضيلة له في هذا ؟ قلنا : فضيلة التخصيص ، وقيل : فضيلة تسمية □ إياه بهذا  
الاسم . وفي الآية قول آخر : هو أن قوله : ( ^ ) لم نجعل له من قبل سميا ) أي : شيئا ومثلا  
؛ فإنه لم يذنب ، ولم يهمل بذنب ، وما من أحد إلا وقد أذنب أو هم بذنب . وقد روي هذا عن  
النبي في خبر مسند أنه قال : ' ما من أحد يأتي □ يوم القيامة إلا وقد أذنب أو هم بذنب  
غير يحيى بن زكريا ، ثم أخذ عودا صغيرا من الأرض وقال : ما كان له إلا مثل هذا ' والخبر  
غريب .